



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدः:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدِ:

142 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدِي معظمهم في دير الزور والرقة، والمجاهدون يسيطرُون على مزارع حرستا القنطرة والمداجن في مرج السلطان وقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد، فيما الهيئة الشرعية في ريفي حماة وإدلب تقرر منع الثوار من وضع اللثام على وجههم وخاصة بين المدنيين، بالمقابل، تأجّيل مفاوضات جنيف إلى 29 كانون الثاني / يناير الجاري، أما إنسانياً: آلاف السوريون في صحراء الأردن بانتظار الدخول، من جهتها.. تركيا ترفض وجود ممثليين عن الجماعات الإرهابية ضمن وفد المعارضة السورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدِ:

## ضحايا القصف:

142 قتيلاً: (نَسَلُ اللَّهِ أَنْ يَتَقَبَّلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدو الروسي يوم الجمعة 142 شخصاً معظمهم في دير الزور والرقة، ومن بين القتلى 14 طفلاً و 6 نساء وشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دير الزور قتل 64 شخصاً، وفي الرقة قتل 23 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي إدلب قتل 18 شخصاً، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في اللاذقية قتل شخصان.

## مناطق القصف

في دمشق وريفها، أُلقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة داريا وجنوب مدينة معصمية الشام، وفي حلب، أُلقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة الباب وقرية باشكوي وتعرضت بلدة بيانون لقصف مدفعي، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة اللطامنة ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية استهدفت عدة مناطق بالقرب من باب الهوى وسرمدا ومخيomas النازحين في المنطقتين، كما استهدفت الطائرات أيضاً مقرات للجيش الحر ومستودعات ذخيرة في ذات المناطق المستهدفة، في حين شن ذات الطيران غارات جوية على مدينة سراقب ومحيطها، وفي حمص، تعرضت بلدة كيسين بم منطقة الحولة لغارات جوية مكثفة وعنيفة بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وشننت الطائرات غارات جوية على أحياء مدينة تدمر، وفي درعا، أُلقت الطائرات المروحية براميل متفجرة وشننت الطائرات الحربية غارات على أحياء مدينة الشيخ مسكن، بالإضافة لقصف مدفعي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات على قرية عياش وبلدات الجنينة والحسان والخريطة ومنطقة البغيلية وبلدات الطيبة، وفي الرقة، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على أحياء جزيرة وبلدات البوليل وحطلة والحسينية وقرية الجفرة متفرقة من مدينة الرقة.

## عمليات المجاهدين:

**تقدم وصمود للمجاهدين وقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق:**

سيطر المجاهدون على مزارع حرستا القنطرة والمداجن في منطقة مرج السلطان وقتلوا 20 عنصراً من قوات الأسد، ودمروا دبابة لهم، كما حرروا مقاراً لداعش في منطقة الضمير، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على الجبهتين الشرقية والغربية لمدينة داريا، دمروا خلالها آليتين عسكريتين وقتلوا 13 عنصراً من قوات الأسد.

## مقتل عدد من قوات الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد من قوات الأسد في جبهة حي عوجة الكيالي بعد استهداف مقراتهم بأسلحة الخفيفة والثقيلة، ودمروا أيضاً عدة نقاط في ضاحية الأسد بعد استهدافها بقذائف المدفعية، وأحبطوا محاولة تسلل وتقديم لقوات الأسد من جهة قرية كفر عبيد نحو قرية "كفر إبيش" حيث قتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، كما أحبطوا محاولة تسلل لقوات الأسد أيضاً على محور "الزربة - المطاحن"، واستهدفو بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في بلدة خان طومان وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر المتمرذين في البلدة، واستهدفو معاقل تنظيم الدولة في قرية قره كوبري حيث دمروا جرافة وقتلوا عدداً من عناصر التنظيم، كما استهدفو براجمات الصواريخ موقع تنظيم الدولة في قرية دوديان.

**منع ارتداء اللثام خاصة بين المدنيين في حماة وإدلب:**

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في حاجز الغربال شمال غرب قرية حربنفحة بقذائف الهاون، وحققاً إصابات مباشرة، ودكوا تجمعاتهم في حاجز الصوامع والخربة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي بقذائف المدفعية والدبابات، محققاً إصابات مباشرة، كما دمروا رشاشاً ثقيلاً محمولاً على سيارة عسكرية لقوات الأسد وقتلوا طاقمه على جبهة بلدة المنصورة بعد استهدافه بصاروخ موجه، في سياق آخر، قررت الهيئة الشرعية في ريفي حماة وإدلب منع الثوار من وضع اللثام على وجههم وخاصة بين المدنيين، وذلك بسبب انتشار العصابات الملثمة التي تدعى أنها من الثوار أو من المحاكم الشرعية وتقوم بسرقة السيارات والأسلحة.

#### **إحباط محاولة لتفجير سيارتين مفخختين لقوات النظام في درعا:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى مدينة الشيخ مسكن في ريف درعا من المحورين الشرقي والشمالي، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد وأسر آخرين، واستهدفو تجمعات قوات الأسد في اللواء 12 والفحوج 175 بمدينة إزرع وفي بلدة قرفا، ما أوقع إصابات بين قوات الأسد تم نقلهم لمشفى إزرع العسكري، كما فجروا إحدى السيارات التابعة لتنظيم الدولة في منطقة اللجة بريف درعا وقتلوا عدداً من عناصره، وألقوا القبض على شخصين كانوا يقودان سيارة مفخخة، وبعد التحقيق معهما تبين أنهما كانا ينويان وضعها بالقرب من أحد مساجد مدينة بصرى الشام، وأنهما يتعاملان مع قوات الأسد، وقاموا بمبادلة جثة لضابط من قوات الأسد برتبة ملازم مع 3 معتقلات في سجون نظام الأسد.

#### **أسر عنصر عراقي في اللاذقية:**

تصدى المجاهدون لمحاولة من قوات الأسد والشبيحة التقدم باتجاه بلدة باشورة وسط غارات جوية مكثفة من طيران العدو الروسي وقصف مدفعي وصاروخي عنيف على نقاط الاشتباكات والقرى المحررة، وتمكنوا أثناء المعارك الدائرة في محيط قرية الريحانية من أسر عنصر عراقي الجنسية يقاتل في صفوف قوات الأسد.

#### **تقدم وصمود للمجاهدين في حمص:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط مدينة تلبيسة بالريف الشمالي، سيطروا خلالها على حاجز عتون وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد.

#### **المعارضة السياسية:**

#### **تأجيل مفاوضات جنيف إلى 29 كانون الثاني/ يناير الجاري:**

أكَّد رئيس وفد المعارضة السورية للمفاوضات في مؤتمر جنيف أن موعد بدء المفاوضات مع وفد النظام تأجل إلى 29 كانون الثاني/ يناير الجاري، مشيراً إلى أن روسيا هي تضع العصى في العجلات، وقال رئيس الوفد العميد أسعد الزعبي في حديث تلفزيوني مع قناة الجزيرة، إن العرّاقيين من الجانب الروسي باتت واضحة، من أجل منع عملية التفاوض، أو تحويل الشعب السوري مسؤولية عدم التفاوض، وأضاف أن المعارضة السورية أبلغت الجهات المختصة بالوفد عن جاهزيتها لبدء العملية التفاوضية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وهو الموعد الذي كان من المفترض أن تنطلق به المفاوضات.

#### **استبعاد إجراء محادثات سلام حتى لو كانت غير مباشرة مع نظام الأسد قبل وقف الضربات الجوية الروسية:**

استبعد مسؤول كبير بالمعارضة السورية إجراء محادثات سلام حتى لو كانت غير مباشرة مع نظام الأسد قبل وقف الضربات الجوية الروسية ورفع حصار عصابات الأسد للمناطق المأهولة، وقال جورج صبرة، نائب رئيس وفد المعارضة التفاوضي، إن من المقرر أن يبحث المجلس الذي يمثله الجهود الدبلوماسية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري غداً

السبت، وقال صبرة لوكاله "رويترز": نحن لا يهمنا شكل المفاوضات لكن يجب أن تهألاً الظروف والمتاحات المناسبة للمفاوضات، ولدى سؤاله عما إذا كانت المعارضة لن تحضر المفاوضات حتى لو كانت غير مبادرة أجاب "نعم"، وذكر صبرة أن من المقرر أن يبحث رياض حجاب المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات الجهود الدبلوماسية مع كيري غداً السبت وسيتم طرح الأمور بوضوح.

#### نظام الأسد يخرق قرارات مجلس الأمن على الأرض بتشديده في حصار المدنيين:

أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة أن نظام الأسد يخرق قرارات مجلس الأمن على الأرض بتشديده في حصار المدنيين وتجويعهم ومنع الأدوية والمساعدات الغذائية من العبور إليهم، وذلك بقطاع عسكري وجوي من العدوان الروسي على بلادنا، كما وبالتالي مع ذلك يقوم نظام الأسد بخداع المجتمع الدولي والمماطلة حول العملية السياسية والجلوس إلى طاولة المفاوضات، أيضاً بقطاع سياسي من روسيا، وشدد مروة على أن روسيا اليوم بدعوانها العسكري على سوريا وقتلها المتتصاعد للأهالي والمدنيين وبتفريطها السياسية على نظام إرهابي لا شرعى هي العقبة الأكبر أمام العملية السياسية في سوريا، وطالب مروة أصدقاء الشعب السوري أن لا يخجلوا من تزويدنا بالأسلحة النوعية ودعمنا لحل مشكلة الحصار بشكل جذري، لا سيما وهم يرون عياناً كيف تدخلت روسيا لنصرة حليفها الأسد؛ لا بتزويده بالسلاح فحسب، ولكن بإرسال مرتزقتها وأساطيل طائراتها لتتصف شعبنا وأهلنا على عين العالم وسمعي.

#### الوضع الإنساني:

#### وفاة شخص من مضايا بسبب الجوع:

توفي شخص من بلدة مضايا المحاصرة غربي دمشق متأثراً بالجوع وسوء التغذية الذي عانى منه لمدة 6 شهور رغم دخول المساعدات الأممية إلى البلدة، يذكر أن عدة قوافل من المساعدات الإنسانية دخلت مؤخراً إلى بلدة مضايا بالتزامن مع دخول مساعدات مشابهة إلى بلدي الفوعة وكفريا المواليتين بريف إدلب، وذلك في إطار تنفيذ للخطوة المتفق عليها بين نظام الأسد والأمم المتحدة.

#### آلاف السوريون في صحراء الأردن بانتظار الدخول:

يعاني آلاف اللاجئين السوريين على الحدود السورية الأردنية من ظروف إنسانية صعبة في ظل الأجواء الباردة خصوصاً مع اقتراب منخفض جوي ستتعرض له البلاد بعد يومين، ولم تبق الحكومة الأردنية على أي معابر تسمح للاجئين بالعبور منها سوى معبر "الرويشد" في محافظة السويداء قرب الصحراء الأردنية، حيث يتعرض اللاجئون الذين يحاولون الوصول إليه لظروف صعبة تتمثل بالمشي لمسافات طويلة، بالإضافة لخطورة الاعتقال كون الطريق إلى المعبر يمر من مناطق يسيطر عليها نظام الأسد والجان الشعبي، وفي تقرير مطول لوكاله رویترز أكدت على أن السبل تقطعت الآن بنحو 17 ألف سوري في منطقة قاحلة عند المعبر الوحيد الذي لا يزال الأردن يستقبل منه اللاجئين في الصحراء التي لا يسكنها عدد كبير من السكان، حيث تلتقي حدود سوريا والأردن والعراق، على بعد نحو 330 كيلومتراً شمال شرق العاصمة عمان، وللعلم فإن العديد من اللاجئين الأطفال والشيوخ توفوا في طريقهم إلى المعبر، بسبب المشي لمسافات طويلة في ظروف مناخية متقلبة، بالإضافة لكون العديد منهم تاهوا في الصحراء، وكانت موضوعية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد قالت في ديسمبر كانون الأول إن على الأردن أن يقبل اللاجئين وينقلهم إلى المخيمات القريبة من العاصمة عمان، وأثار الرئيس الأمريكي باراك أوباما القضية مع العاهل الأردني الملك عبد الله العام الماضي.

#### غرق ٤٤ شخصاً بينهم ١٧ طفلاً و مثلم من النساء في الطريق إلى أوربا:

قال خفر السواحل اليوناني إنه انتشل يوم الجمعة جثة جديدة لمهاجرين غرقوا فجراً في بحر إيجه، ما يرفع عدد القتلى إلى

44 بينهم 20 طفلاً في حصيلة لا تزال مؤقتة لحوادث الغرق الثلاثة بين السواحل التركية واليونانية، وقضى الضحايا الجدد الذين عثر عليهم جراء انقلاب مركبهم قبالة جزيرة كالوليمнос الصغيرة ما أدى حتى الآن إلى وفاة 34 شخصاً، بينهم 11 طفلاً و16 امرأة، وتواصلت عمليات البحث في المنطقة، فيما قال الناجون الـ 26 إن عشرات الأشخاص ما زالوا في المركب، كما غرق سبعة أشخاص آخرين، هم ستة أطفال وأمرأة واحدة، عند جنوح مركبهم قبالة سواحل رماكونيسي (شمال)، ولم يتحدث الناجون الـ 48 عن مفقودين، وانتشر خفر السواحل التركي من جانبه، حيث ثلاثة أطفال بعد حادث غرق ثالث بحسب وكالة الأنباء دوغان، من جانبها، حذرت السلطات اليونانية والمنظمات الإنسانية منذ أسابيع من الخطر المتزايد الذي يواجهه اللاجئون والمهاجرون خلال هذه الرحلات بسبب حلول فصل الشتاء وسوء الأحوال الجوية، ولم تتحدث أي وكالة عن جنسية الغرقى وإن كان من المرجح أن يكون من بينهم الكثير من السوريين، كما جرت العادة، فهم الأكثر توجهاً إلى أوروبا بعد أن أوصدت أبواب العودة أمامهم إلى سوريا مع تصاعد المعارك في الداخل، و عدم وجود أفق للحل .

#### المواقف والتحركات الدولية:

**مفتاح إلحاقي الهزيمة بـ"داعش"** في سوريا والعراق هو في تغيير نظام بشار الأسد في سوريا:

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن مفتاح إلحاقي الهزيمة بـ"داعش" في سوريا والعراق هو في تغيير نظام بشار الأسد في سوريا، وأشار الوزير في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية، إلى إمكانية إرسال قوات خاصة إلى سوريا، وأضاف أن تطبيق الإصلاحات المتفق عليها قبل عام ونصف في العراق، أيضاً من أهم العوامل التي تساعده في القضاء على "داعش"، وذلك بضمان توزيع السلطات بعدلة بين مختلف الطوائف في العراق، وأكد الوزير السعودي أنه من دون هذا الأمر فلن نتمكن من تجفيف المنابع التي يتغذى عليها "داعش" بسوريا والعراق، مشيراً بالقول: إنه يمكننا تنفيذ ضربات جوية ضد "داعش"، وهذا ما يحصل بالفعل، كما ويمكننا البحث بإمكانية إرسال قوات خاصة إلى سوريا ولكن الأمور ستكون أصعب وأطول بحال بقاء الأسد في السلطة.

**تركيا لم ولن تسمح بوجود وحدات حماية الشعب الكردية غرب نهر الفرات في سوريا:**

أكد رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، أن تركيا لم ولن تسمح بوجود وحدات حماية الشعب الكردية غرب نهر الفرات في سوريا، ونفى أردوغان خلال حديث مع بعض الصحافيين في إسطنبول أن تكون قوات من هذا التنظيم الكردي قد عبرت بالفعل للضفة الغربية من الفرات، وأضاف: أن هذه كلها إشاعات، مشدداً على أن تركيا لم تسمح بهذا الأمر حتى الآن، وحتى ولو كانت تحركات جزئية، لن تسمح بمثل هذا الأمر.

**رفض تركيا وجود ممثلين عن الجماعات الإرهابية ضمن وفد المعارضة السورية:**

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، رفض بلاده وجود ممثلين عن الجماعات الإرهابية ضمن وفد المعارضة السورية في محادثات السلام في جنيف، وقال داود أوغلو: إننا ندعم أي محاولة لإيجاد تسوية سلمية في سوريا، مضيفاً أنه يجب ألا تكون الجماعات الإرهابية ممثلة في محادثات السلام الرامية إلى إنهاء الحرب الدائرة في سوريا، في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي، بقيادة صالح مسلم، الحليف لروسيا، وأضاف أوغلو في خطاب أمام المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس، أن تركيا لا تُفرق بين تنظيم الدولة وحزب العمال الكردستاني في معركتها ضد الإرهاب، وأكد رئيس وزراء تركيا على دعم بلاده للمعارضة المعتمدة في سوريا ضد تنظيم الدولة، مستدركاً: ولكن روسيا تقصف هذه الحركات.

**أهمية بدء المفاوضات السورية في جنيف:**

أكّدت خارجية مصر أهمية بدء المفاوضات السورية في جنيف، والمعروفة بجنيف 3 تحت إشراف ورعاية المبعوث الأممي

للأزمة السورية، ستيفان دي ميستورا، في الموعد المتفق عليه والمنصوص عليه في قرار مجلس الأمن رقم 2254، ودعا المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المبعوث الأممي إلىبذل كل الجهد من أجل توفير التمثيل اللازم لكافـة أطراف المعارضة السورية والقوى الوطنية المؤثرة في المعادلة خلال عملية التفاوض في جنيف، حرصاً على أن تكون النتائج التي سيتم التوصل إليها قابلة للتنفيذ على الأرض، وناشد المتحدث باسم الخارجية دي ميستورا للاستفادة من الأيام القادمة لبحث صيغ تمثيل المعارضة السورية على النحو الأمثل، مؤكداً أن تسوية الأزمة السورية لم تعد تحتمل الانتظار أكثر من ذلك، وأشار إلى أن استمرار الصراع في سوريا بات يمثل تهديداً خطيراً لاستقرار المنطقة بأكملها، الأمر الذي يجعل التفاوض بين الأطراف السورية مسألة ملحة تحمـم على كافة الدول مساعدة الأمم المتحدة على إنجازها.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### التحالف الاستراتيجي بين النظام السوري وإسرائيل:

###### د. فيصل القاسم

ليس صحيحاً أن الرئيس المصري الراحل أنور السادات أول من وقع معاهدة سلام مع إسرائيل، يجادل كاتب سوري. لقد سبقه إلى ذلك الرئيس السوري حافظ الأسد عندما وقع معاهدة سلام غير معلنة مع الإسرئـاليـين عام 1974 أي قبل حوالي خمس سنوات من معاهدة السلام المصرية الإسرئـاليـية، وهناك من يصف اتفاق فصل القوات بين إسرائيل وسوريا بأنه معاهدة سلام كاملة الأوصاف، لكنـها فـقط لم تـتوـج بـفتح سـفـارة إسرئـاليـية في دمشق. أما ما عـدا ذلك فقد كان سـلامـاً كـامـلاً وـشـامـلاً بين نظام الأسد والإسرئـاليـين، بـدلـيل أنـنـظامـ لمـيـطـلـقـ رـصـاصـةـ وـاحـدـةـ عـلـىـ إـسـرـايـلـ عـلـىـ مـدـىـ أـرـبعـينـ عـامـاً، لاـ بلـ كانـتـ المـسـتوـطـنـاتـ إـسـرـائـيلـيةـ عـلـىـ الحـدـودـ السـوـرـيـةـ أـفـضـلـ مـكـانـ آـمـنـ لـلـاسـتـجـامـ بـالـنـسـبـةـ لـإـسـرـائـيلـينـ.

لكنـ لاـ بدـ منـ الـاعـتـرـافـ بـعـقـرـيـةـ النـظـامـ السـوـرـيـ وـأـذـرـعـهـ الإـعـلـامـيـةـ التـيـ اـسـطـعـتـ عـلـىـ مـدـىـ عـقـودـ أـنـ تـقـنـعـ غالـيـةـ السـوـرـيـينـ وـحتـىـ العـرـبـ، زـورـاـ وـبـهـتـانـاـ وـإـرـهـاـيـاـ، بـأنـ نـظـامـ الأـسـدـ عـدـوـ مـبـيـنـ لـإـسـرـايـلـ، خـمـسـونـ عـامـاـ وـالـنـظـامـ يـُـشـهـرـ سـيفـ العمـالـةـ لـإـسـرـائـيلـ ضـنـدـ مـعـارـضـيـهـ، وـكـانـ، إـذـ أـرـادـ أـنـ يـقـضـيـ عـلـىـ أـيـ مواـطنـ سـوـرـيـ، يـتـهمـهـ فـورـاـ بـالـعـمـالـةـ لـإـسـرـائـيلـ، وـقدـ ظـنـ السـوـرـيـونـ عـلـىـ ضـوءـ ذـلـكـ، أـنـ النـظـامـ يـعـادـيـ إـسـرـائـيلـ حـتـىـ الـموـتـ، وـأـنـ أـكـبـرـ خـطـيـئةـ يـمـكـنـ أـنـ يـقـرـفـهـاـ السـوـرـيـ هيـ العـمـالـةـ لـإـسـرـائـيلـ بـنـظـرـ النـظـامـ، لـكـنـاـ اـكـتـشـفـنـاـ بـعـدـ نـصـفـ قـرنـ أـنـ النـظـامـ كـانـ يـسـتـخـدـمـ تـهـمـةـ العـمـالـةـ لـإـسـرـائـيلـ فـقـطـ لـتـغـطـيـةـ عـلـىـ عـمـالـةـ النـظـامـ نـفـسـهـ لـإـسـرـائـيلـ، وـمـمـاـ يـؤـكـدـ ذـلـكـ أـنـ مـسـؤـولـاـ أـمـريـكيـاـ كـبـيرـاـ سـأـلوـهـ ذاتـ يـوـمـ عـنـ المـوقـفـ الـأـمـرـيـكيـ مـنـ إـلـعـامـ السـوـرـيـ الـمـعـادـيـ جـداـ لـأـمـريـكاـ، فـأـجـابـ الـمـسـؤـولـ: "ـنـحنـ لـاـ يـهـمـنـاـ مـاـ يـقـولـهـ نـظـامـ الأـسـدـ وـإـلـعـامـهـ، بـلـ يـهـمـنـاـ مـاـ يـفـعـلـهـ لـنـاـ، فـلـوـ طـلـبـنـاـ مـنـهـ مـثـلـاـ أـنـ يـنـجـزـ لـصـالـحـنـاـ عـشـرـينـ بـالـمـائـةـ فـقـطـ مـنـ أـمـرـ مـاـ، كـنـاـ نـرـاهـ يـتـصـلـ بـنـاـ فـيـ الـيـوـمـ التـالـيـ لـيـقـولـ لـنـاـ: لـقـدـ أـنـجـزـتـ لـكـمـ الـأـمـرـ مـائـةـ بـالـمـائـةـ، أـيـ أـنـهـ دـائـماـ يـفـعـلـ أـكـثـرـ مـاـ نـطـلـبـ مـنـهـ، وـبـالـتـالـيـ، لـاـ بـأـسـ أـنـ يـهـاجـمـنـاـ إـلـعـامـهـ لـيـلـ نـهـارـ، طـالـمـاـ فـيـ الـجـوـهـرـ هـوـ أـحـدـ أـخـلـصـ وـكـلـئـنـاـ". وـيـذـكـرـ المـقـرـبـونـ مـنـ حـافظـ الأـسـدـ أـنـهـ كـانـ يـعـادـيـ الـأـمـريـكـيـينـ فـيـ الـعـلـنـ، بـيـنـماـ يـنـسـقـ مـعـهـ كـلـ شـيءـ بـالـسـرـ، لـهـذـاـ كـانـ يـقـولـ لـسـائـقـهـ: "ـأـعـطـ إـشـارـةـ أـنـكـ ذـاهـبـ إـلـىـ الـيـسـارـ، لـكـ اـذـهـبـ إـلـىـ الـيـمـينـ"، وـلـاـ نـنسـىـ أـنـ أـولـ مـسـؤـولـ دـولـيـ اـخـتـلـىـ بـبـشـارـ الأـسـدـ لـسـاعـاتـ قـبـلـ تـنـصـيـبـهـ رـئـيـساـ لـسـوـرـيـاـ بـعـدـ مـوـتـ حـافظـ الأـسـدـ بـأـيـامـ قـلـيلـةـ كـانـتـ وزـيـرـةـ الـخـارـجـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ السـابـقـةـ مـادـلـينـ أـولـبـرـاـيـتـ، وـبـعـدـ اـنـتـهـاءـ الـاجـتمـاعـ كـانـتـ كـلـ وـسـائـلـ إـلـعـامـ الـعـرـبـيـةـ وـالـدـولـيـةـ تـبـارـكـ بـشـارـ الأـسـدـ رـئـيـساـ لـسـوـرـيـاـ، خـمـسـونـ عـامـاـ وـالـنـظـامـ السـوـرـيـ يـقـعـ الشـعـبـ وـيـدـوـسـ عـلـىـ أـبـسـطـ حـقـوقـهـ بـحـجـةـ أـنـهـ فـيـ حـالـةـ حـربـ مـعـ إـسـرـائـيلـ، اـكـتـشـفـنـاـ أـخـيـراـ أـنـهـ مـجـرـدـ عـمـيلـ لـإـسـرـائـيلـ يـسـحـقـ السـوـرـيـينـ كـيـ تـنـامـ رـاعـيـتـهـ إـسـرـائـيلـ قـرـيـرـةـ الـعـيـنـ، لـقـدـ رـفـعـ حـافظـ الأـسـدـ شـعـارـ "ـالـتواـزنـ الـاسـتـراتـيـجيـ"ـ مـعـ إـسـرـائـيلـ، بـيـنـماـ كـانـ فـيـ الـوـاقـعـ يـقـيمـ مـعـهـ تـحـالـفـاـ اـسـتـراتـيـجيـاـ. (ـالـقـدـسـ الـعـرـبـيـ)

مـصـبـرـ مـحـادـثـاتـ جـنـيفـ 3ـ السـوـرـيـةـ:

لا يبدو أن مصير محادثات السلام المزمع عقدها في 25 من الشهر الجاري في جنيف ستكون مختلفة عن سابقتها جنيف 1 و2 ، بل ربما لا تتعقد هذه المحادثات قريبا في ظل الاختلافات الكبيرة بين رؤية هيئة المعارضة العليا للتفاوض بخصوص أبجديات بدء التفاوض ومستلزماته، وبين عبث حلفاء النظام السوري الذين يريدون تحويل عملية مفاوضات السلام إلى استسلام ومسرحية هزلية بامتياز، وبعيدا عن عدم قناعة كثير من السوريين بجدوى التفاوض مع نظام قتل من الشعب السوري أكثر من 400 ألف، وشرد أكثر من نصف السكان، ولم يترك مدينة أو قرية إلا وألقى عليها من براميله المتفجرة التي دمرت الحجر وقتلت البشر، الأمر الذي يستدعي محاكمة ومحاسبته على جرائمه بحق الإنسانية لا التفاوض معه، فإنه حتى لو افترضنا جدلا وجود ضرورة للتفاوض مع طاغية مثله، فإن ما يجري الإعداد له بمحادثات ما يسمى "جنيف3" لا يحمل أي معنى من معانى التفاوض الحقيقي أو الندى.

فمن جهة أولى لم ينفذ النظام السوري ولا أسياده – روسيا وملالي طهران – أي بند من بنود خارطة الطريق التي أقرها مجلس الأمن الدولي بالإجماع بخصوص حل الأزمة السورية، وأهمها: وقف إطلاق النار اعتبارا من 1 يناير 2016م، حيث لا تزال المقاتلات الروسية تقصف المدنيين والثوار في شمال وجنوب سوريا بشكل يومي موقعة العشرات من القتلى والجرحى من الأطفال والمدنيين، ناهيك عن استمرار إلقاء طائرات النظام النصيري البراميل المتفجرة على رؤوس الأبراء، ومن جهة أخرى تسعى روسيا لإدراج كل الفصائل الإسلامية التي تقاتل النظام السوري ضمن قوائم الإرهاب، وذلك في محاولة منها لجعل كل معارضي النظام "إرهابيين داعشيين"، ولا يبدو أنها ستستثنى منهم إلا بعض فصائل الأكراد والجيش الحر من لا يشكل أي خطر على النظام، لمنع بذلك جلوس أي من الفصائل الإسلامية المعارضة الكبرى على طاولة محادثات جنيف3، ليجلس وفد الطاغية مع نفسه عمليا في تلك المفاوضات العبثية.

لم يتوقف الأمر عند تسمية "محمد علوش" كبيرا للمفاوضين في تعبير المعارضة السورية عن استيائها من طريقة روسيا المستفزة في التعامل مع مفاوضات جنيف3، ومن تدخلها السافر في شؤون المعارضة وكأنها هي من تسمى وفدهم المفاوض، بل أعلن "حجاب" اليوم أن المعارضة لن تشارك في مفاوضات السلام "إذا انضم طرف ثالث للمحادثات"، في إشارة إلى محاولة روسيا إشراك جماعات أخرى في العملية غير منبثقة عن مؤتمر الرياض، كما اشترط "حجاب" وقف القصف، قائلا: "إن المعارضة لا يمكن أن تتفاوض بينما يموت السوريون نتيجة الحصار والقصف، المضحك المبكي في هذا المؤتمر أن ألد أعداء الثوار هم من يريدون أن يقرروا من يشارك منهم في هذه المفاوضات ومن لا يشارك، فوزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف بما من يبحثان في وفد المعارضة المقبول للجلوس مع هولاكو العصر، فهل يمكن بعد كل ما سبق أن يكون مصير مؤتمر جنيف3 مختلفا عن أخيوهه جنيف 1 و2؟! (المسلم)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسد:

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

محمد الأحمد – دير الزور – البوليل
طاهر محمد الأحمد – دير الزور – البوليل
مصطففي محمد الأحمد – دير الزور – البوليل
يوسف دحام التمر – دير الزور – البوليل
عبد إسماعيل الحمادة – دير الزور – البوليل
فاطمة خميس الحمادة – دير الزور – البوليل

عفرة الخلف - دير الزور - البوليل

حسين حمدان الخلف - دير الزور - البوليل

أبو منذر - دير الزور - محكان

إسماعيل الدخيل - دير الزور

محمد إسماعيل الدخيل - دير الزور

محمود إسماعيل الدخيل - دير الزور

أحمد إسماعيل الدخيل - دير الزور

زوجة إسماعيل الدخيل - دير الزور

عكاب عمر العواد - الرقة - البو عمر

أنور عمر العواد - الرقة - البو عمر

مها الحاج صالح - الرقة - سلوك

أبيهم أنور لله - ريف دمشق - دوما

رضوان دباب الحبش - ريف دمشق - مضايا

أحمد غزال فتح الله - ريف دمشق - الضمير

رشا خالد القاضي - ريف دمشق - الضمير

عبد الغفار معضمانى - ريف دمشق - الضمير

ياسر محمد عبارة - ريف دمشق - الضمير

وسيم زيدلاني - ريف دمشق - العبادة

محمد إبراهيم طه الحريري - درعا - الصورة

محمد محسن قاسم حديد - حمص - تلبيسة

عبد الحميد مروان - حمص - تلبيسة

سامر الشيخ - حمص - الفرحانية

يوسف الجمعة اللطوف - حمص - تلبيسة

عبد الناصر يونس الخطاب - حماة - اللطامنة

محمود غفورة - حلب - كفرحمرة

محمود حاج محمد - إدلب - سرمدا

منذر فؤاد شحود الأسعد - إدلب - معرب النعمان: الدير الغربي

فراس نبيو - اللاذقية

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نُسَأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

أحمد الخليل الإبراهيم العيسى - الرقة - الرقة المدينة

إبراهيم الأسماعيل الإبراهيم العيسى - الرقة - الرقة المدينة

أحمد الخضر السهو - الرقة - الرقة المدينة

ابن مازن الخضر السهو 1 - الرقة - الرقة المدينة

ابن مازن الخضر السهو 2 - الرقة - الرقة المدينة

ابن مازن الخضر السهو 3 - الرقة - الرقة المدينة

أم مازن الخضر السهو - الرقة - الرقة المدينة

زوجة محمود عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

ابنة محمود عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

زوجة محمد عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

أم محمد عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 1 - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 2 - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 3 - الرقة - الرقة المدينة

ابن محمد عجان الحديد 4 - الرقة - الرقة المدينة

محمد عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

محمود عجان الحديد - الرقة - الرقة المدينة

هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

صعب هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

أحمد هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

مايا هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

زوجة هنداوي الجمعة - الرقة - حي المشلب

محمد حمادي العبيد - دير الزور - بلدة الخريطة

ابن محمد حمادي العبيد 1 - دير الزور - بلدة الخريطة

ابن محمد حمادي العبيد 2 - دير الزور - بلدة الخريطة

ابن محمد حمادي العبيد 3 - دير الزور - بلدة الخريطة

حسين الناصر - دير الزور - بلدة الخريطة

ضاهد التركي العبيد النزال - دير الزور - بقرص

سرقة العباس - دير الزور - البغيلية

البراء العباس - دير الزور - البغيلية

زوجة حسين الناصر - دير الزور - بلدة الخريطة

لورنس علاوي الجاجان - دير الزور - محيميدة

باسل أحمد حمص - حلب - خان طومان

صالح محمود عرسان - حلب

عبد القادر إسماعيل - حلب

بركات زينو حماش - حلب - الليرمون

فاطمة شمرجي - حلب - حي كرم البيك

حمدو الحسون - حلب - احرص

ابنة حمدو الحسون - حلب - احرص

حفيدة حمدو الحسون - حلب - احرص  
حلوم الخطيب - حلب - احرص  
منتصر محمد الخطيب - حلب - احرص  
مصطفى محمد الخطيب - حلب - احرص  
عبد الرحمن محمد علي صویص - حمص - الغنطو  
باسل إبراهيم الحسن - ريف دمشق - عربين  
محمود أبو نادر - ريف دمشق - المعضمية  
محمد أبو محمود - ريف دمشق - داريا  
مازن عمر شيخ الضيعة - ريف دمشق - دوما  
جهاد الشيخ - ريف دمشق - عربين  
سمير محمد خيطة - ريف دمشق - الزبداني  
نور فراس صالح - إدلب - حزانو  
حمدى غسان الكور - درعا - درعا البلد  
أحمد عبد الكريم الياسين العمار - درعا - نمر  
محمد أحمد محمود الحريري - درعا - الصورة  
خالد حمشو - حماة - حربنفسه

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول

- الجزيرة نت
- رويترز
- السبيل
- القدس العربي
- المسلم
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: